

لو رآك النبي لأحبك - كلمات التراويح عام 0441 هـ

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته والحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - [00:00:00](#)

كان اكثر الناس تمتن وهديا لرسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالله بن مسعود كان من اكثر الناس تمتن وهديا واتباعا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان له تلاميذ - [00:00:15](#)

منهم تلميذ كان اشبه الناس سميا بعبدالله بن مسعود وهو الربيع بن خثيم رحمة الله عليه كان عبدالله بن مسعود اذا رآه قال له لو رآك رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبك - [00:00:37](#)

كان يقول له كده الله! هو عاصر رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة وعشرين سنة يقول له انا من خبرتي اللي اعرفه انا اعرفه ماذا كان يحب - [00:00:59](#)

وانت تفعل ما يحبه فاذا رآك محمد صلى الله عليه وسلم لاحبك ولنا وقفتان مع هذا الاثر الوقفة الاولى كل منا يسأل نفسه هذا السؤال هل لو رآني رسول الله - [00:01:16](#)

سيحبني ام لا كلنا الاجابة العاطفية اكيد طبعاً. ده انا سيد الكل. ده انا افضل واحد في الحي فالكل هيقول اه فعلاً هيحبني لكن لو سألنا انفسنا اعمق هل لو رأى النبي صلى الله عليه وسلم حالك في صلاتك - [00:01:34](#)

لو رأى رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم تربيتك لاولادك لو رأى النبي صلى الله عليه وسلم ثيابك وآآ تربيتك لاولادك وبناتك. هل سيحبك الله يحبك النبي صلى الله عليه وسلم ام لا - [00:01:54](#)

هل لو رآك النبي صلى الله عليه وسلم وقد تركت اعمالاً صالحة كثيرة كنت تفعلها من انفاق ومن بر ومن صلة هل سيحبك ام لا فهذه الوقفة الاولى كل واحد منا - [00:02:13](#)

يسأل نفسه هذا السؤال ان لو رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم سيحبني ام لا واذا قلت نعم سيحبني فلماذا؟ لازم تعدد القائمة الوقفة الثانية وهي خاصة بالرجل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:30](#)

اميز ما كان عنده صلى الله عليه وسلم عبدالله ابن مسعود يتكلم عنه. هو يقول ان النبي كان فيه ميزة انه كان يحب كان ابرز ما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان ينشر الحب - [00:02:52](#)

حول حول اصحابه اتاهم النبي صلى الله عليه وسلم وكانت قلوبهم اقصى من الحجر لما اتاهما النبي صلى الله عليه وسلم كما سمعتم في اية المنة ان الله عز وجل يمن على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم ده منة عالية جدا - [00:03:11](#)

معنى واحد بس غرسه النبي صلى الله عليه وسلم فيهم وهو الحب انهم يحبون يحب بعضهم بعضا اتاهم النبي صلى الله عليه وسلم وبعضهم يدفن ابنته من العار وبعضهم يقاتل اخاه لاجل صرة من نقود - [00:03:32](#)

فصبغهم صبغة اخرى فكانهم خلقا جديدا كأنهم ما تباغضوا ابدا حتى ان في واحد زي ابو ذر رضي الله عنه يضع وجهه امام نعل بلال لانه غلط في غلطة بس - [00:03:53](#)

وفي الحب الدنيا اتقلبت ازاى يضع وجهه امام الارض ويأمر بلالا ان يضع قدمه على رأسه سبحان الله قلباه من النبي صلى الله عليه وسلم لانه وجدوا في هذا المعنى. وكان النبي يغرس هذا الخلق فيهم - [00:04:11](#)

انهم يحبون بعضهم بعضا. حتى ان فيه واحد في يوم من الايام قال له يا رسول الله اني احب فلانا. فلان ده انا بحبه فقال النبي مريبا

صلى الله عليه وسلم له يريد ان ينشر ثقافة الحب بينهم. ثقافة الود بينهم - 00:04:28

قال هل اعلمته انت اعلمته انك بتحبه قال لا. قال قم فاعلمه قم قل له صلى الله عليه وسلم. وهذا كان حاله صلى الله عليه وسلم. في يوم من الايام يقعد فيتذكر خديجة. يقول رزقت حبها - 00:04:48

يعلن عن هذا الامر لانه النبي صلى الله عليه وسلم كما انه نبي هو ايضا انسان صلى الله عليه وسلم ومن المعاني الراقية انه لما ماتته سكرات الموت يعلن صلى الله عليه وسلم عن هذا الامر - 00:05:09

يقول اين انا غدا؟ اين انا غدا؟ اين انا غدا؟ كل يوم في بيت زوجة فهو يريد صلى الله عليه وسلم ان يسأل عن عائشة. يقول يا ترى انا فين بكرة؟ انا فين بكرة؟ يشير انه يتمنى ان يكون عند - 00:05:27

حبيبة رضي الله عنه وكل واحد كان حول النبي كان النبي صلى الله عليه وسلم يعامله انطلاقا من هذه العبادة الجميلة. عباد انه يشعره انه احب الناس اليه حتى في يوم من الايام عمرو بن العاص - 00:05:43

من كثرة ان النبي صلى الله عليه وسلم يشعر من حوله انه له مقام خاص عبدالله عمرو بن العاص كان فاكر ان هو احب الناس الى رسول الله وزاد الامر رسوخا - 00:06:01

لما اول ما اسلم امره على المؤمنين في غزوة ذات السلاسل. قال بس كده. ده انا راشق راشق. انا كده اعلى واحد في الحب فحب ان يأخذ هذه ويشعر بهذه الشهادة - 00:06:16

لكن اراد ان يأخذها من رسول الله امام الناس جميعا فقال يا رسول الله من احب الناس اليك قل لهم بقى مين اكثر واحد انت بتحبه وقال عائشة شف درجة عائشة فين عند النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:31

وتهترفها بالاجابة الثانية فقال لا لا لا عن النساء اسأل معروف موضوع النساء ده. لكن عن الرجال اسأل قال مين لا ما قالش ابو بكر قال ابوها ابو الحبيبة وكانه احب ابو بكر لما احب عائشة. يعني هو احب عائشة وكان يحب ابو بكر - 00:06:52

لكن عائشة جعلته يحب ابا بكر اكثر. قال ابوها. قال ثم من؟ ماشي اكيد طبعا ده الصحبة وثانية اثنين. اكيد التاء امل ثاني فقال عمر قال ثم من قال عثمان قال فكرهت ان اسأله - 00:07:15

قلت انا لو جيتني اسأل واسأل واسأل واسأل. لكن شوفوا كيف كان النبي يعامل اصحابه حتى انهم ظنوا ان هم احب الناس اليه. ان كل واحد حول النبي صلى الله عليه وسلم كان يظن ان هو احب واحد - 00:07:33

في يوم من الايام يدخل على فاطمة يقول اين ابن عمك؟ دين علي قالت حدث بيني وبينه شيء فغاضبني فلم يقل عندي. ما نمش عندي النهاردة وقال النبي لانسان ابحت عنه - 00:07:53

شوف لنا علي فين فوجده نائما في المسجد على التراب مين حمى عليه النبي صلى الله عليه وسلم صح؟ ومين حمى النبي ابو بكر وعمر كانوا حمى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:08

المهم حمل علي دخل عليه وهو النبي صلى الله عليه وسلم. المفترض بقى يقول بنتي وبتاع لا لا فوجده نائما شوفوا الحب وهو الذي ارسله الله رسولا للتقلين فدخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم يمسح التراب من على وجهه ويقول قم ابا تراب قم ابا تراب - 00:08:28

هذه الكنية الدافئة يقول والله ان هذه الكنة لاحب الاسماء اليه. احب الكنى التي سماني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها يبقى ماشي مع معاذ في يوم من الايام كده فبعد ما يلتفت كده ويصلوا مع بعض - 00:08:53

يقول له يا معاذ ادنو مني فيدنو منا يقول له والله يا معاذ اني احبك شوف بقى لما واحد بمقام النبي صلى الله عليه وسلم يقول له اني احبك فكان لا يبخل صلى الله عليه وسلم ان يخرج مشاعره ويبث هذه المشاعر في اصحابه - 00:09:11

يقول لا اد يزيد. وهو ابن عمه صلى الله عليه وسلم يقول له عقيل ابن ابي طالب. يقول له اني احبك حبيب. انا بحبك حبيب مش حب واحد حب لقرابتك وحب - 00:09:35

لان عمي كان يحبك شوفوا الرقي ويقابل زيد ابن حارثة ويقول انت مولاي ومني والي واحب القوم الي بل اعجب من ذلك واختم به

ان النبي صلى الله عليه وسلم من حبه - 00:09:52

لتقاسيم وجهك ونبرات صوتك كان يتمنى حبا وشوقا ان يراك صلى الله عليه وسلم في يوم من الايام يراك انت كان في يوم من الايام مع اصحابه في جنازة رجل فقال صلى الله عليه وسلم وددت ود حب - 00:10:14

وددت اني لو لقيت اخواني قالوا يا رسول الله اولسنا نحن اخوانك قال لا انتم اصحابي ولكن اخواني مين بقى اخواني؟ هو انا وانت قوم يأتون من بعدي يؤمنون بي ولم يروني - 00:10:36

فكان يتمنى ان يرى تقاسيم وجهك ان يرى نبرات صوت يسمع نبرات صوتك. يشعر بك يراك تمشي امامه وتتكلم معه. كان يتمنى هذا الامر صلى الله عليه وسلم فموضوع ان الانسان يكون بيت الخير وبيت الود - 00:10:56

وينشر الحب فيما بينه وبين من حوله هذه الامور غابت عنا. وهي كانت من اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم. لدرجة ان مسعود ما لقاش حاجة يقولها الربيع الا يقول له لو شافك - 00:11:16

كت هتأخذ من الحاجة اللي هو كان مهتم بها. ايه هي؟ هي الحب. لو رآك رسول الله لاحبك. فنسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم حسن واتباع النبي صلى الله عليه وسلم. واسأل الله عز وجل لي ولكم حسن العمل وحسن الخاتمة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:11:31

آآ بالنسبة بس للاخوات الصوت عند النساء الاطفال يعني نتمنى ان هو يهدوا قليلا ويا اخونا مدير المشرف العام على المسجد هو عاوز يقول يعني يفكر في مسابقة لكم يعني - 00:11:50

المسابقة ديت اللي مش هيجي ناحية التكييف لمدة اسبوع ان شاء الله له جايضة يعني هو يرجو احيانا دلوقتي في واحد بيصلي واحد عاوز ياخذ الريش ناحيته واحد عاوز يبعتها ناحيته. واحد عاوز يطفي المروحة. واللي جنبه عاوز يقفلها. هو يعمل ايه؟ يقفل المسجد - 00:12:05

فرجاء يا جماعة هذه الاشياء لا احد يعترض يتعرض لها واتركوها ايه لاصحابها. جزاكم الله خيرا - 00:12:23